

تعزیز الهوية للجيل الصاعد ٢٠ | الانتماء للإسلام وأثره بالهوية |

أحمد السيد

أحمد السيد

طيب استعنا بالله. يا اهلا وسهلا بالشباب يا مرحبا ببيكم اه موضوعنا اليوم مهم نقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هوية الجيل الصاعد او تعزیز الهوية لشباب الجيل الصاعد. هذا الموضوع في غاية الخطورة والاهمية وهو من اهم الموضوعات التي ممكن تأخذوها في اكااديمية الجيل. بعموم الشباب المتابعين من

الجيل الصاعد من الشباب والبنات بغض النظر في الاكاديمية - 00:00:19

او في غيرها هذا الموضوع وفي غاية الاهمية وفي غاية آ الخطورة ولذلك ارجو منكم ان تنتبهوا له بشكل جيد احنا اخدنا منه الجزء

الاول الذي هو المحدد الاول من هويتك - 00:00:43

اللي هو العبودية لله سبحانه وتعالى اول تعريف لك تعرف به نفسك انت عبد لله سبحانه وتعالى وهذا التعريف له اثر كبير على

وجودك وتصوراتك وعلى يعني طبيعة تعاملك في الحياة - 00:00:58

اليوم سنأخذ المحدد الثاني من محددات الهوية الصيغة الثانية او القضية الثانية التي تعرف بها نفسك الا وهي الانتماء الى الاسلام

انت انسان مسلم واذا قلنا انت انسان مسلم هذه هوية لك - 00:01:14

وهذه الهوية لها تأثير على كثير من الامور المتعلقة بحياتك ولجل ذلك يجب ان آ نفهم جيدا ماذا يعني ماذا يعني انتمائي للاسلام؟

من ناحية التعريف والهوية ومن ناحية الواجبات والمسؤوليات ومن ناحية الفضائل والثمرات - 00:01:35

بداية اود ان اذكر حديثين للنبي صلى الله عليه وسلم ودائما يا اه حبايب الله يعطيكم العافية اه نحاول تأتي باحاديث من النبي صلى

الله عليه وسلم من الاحاديث الصحيحة - 00:01:57

التي تؤسس لنا التصورات التي اه اه نقدمها. يعني لا تأخذوا العلم دائما انه الشيخ قال او الاستاذ قال او فلان قال لا يكون معيار العلم

عندكم هو انه قال فلان - 00:02:12

جيد فخلوا انه يكون في مستند ايضا لكلام الشيخ او لكلام الاستاذ اللي هو قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم. واحنا نحصر

دائما في هذه البرامج انه نقدم لكم اه اه براهين وادلة من المدرسة النبوية تعزز - 00:02:27

القيمة التي آ نذكرها. طيب سافتتح هوية المسلم او هوية تعريف الهوية الثانية اللي هو الانتماء للاسلام سافتتحها بحديثين عن النبي

عليه الصلاة والسلام اذان الحديثان يكشفان عن طبيعة مهمة جدا لهذه الهوية. الحديث الاول هو قول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:49

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر وهذا حديث

عجيب عظيم ساعلق عليه بعد قليل ان شاء الله. الحديث الثاني هذا حديث في صحيح مسلم - 00:03:11

الحديث الثاني وهو في البخاري قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كلبنيان يشد بعضه بعضا المؤمن المؤمن كالبنيان

يشد بعضه بعضا. هذان حديثان مركزيان مهمان اه يجعلان نفهم ايش معنى الانتماء للاسلام وايش معنى هذي الهوية - 00:03:32

طيب اما حديث الجسد مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد. هذا حديث مباشر في انك انت لست وحدك. انت اذا كنت

مسلمًا فانت لا تعيش وحدك وانت اذا كنت مسلمًا في الواجبات المطلوبة منك ليست الواجبات الفردية فقط - [00:03:58](#)
ايش الواجبات الفردية؟ الواجبات الفردية مثل الصلاة مثل اه مثلا اجتناب انك مثلا ما تنظر الى الحرام آ بعض المحرمات بعض
الواجبات هذي مسؤوليات فردية واجبة وليست واجبة بعضها من فرائض بعضها من اركان الاسلام - [00:04:18](#)
ولكن بمجرد انتمائك لهذه الامة وعلى ضوء هذا الحديث تعلم ان عليك واجبات ومسؤوليات اخرى غير المسؤوليات الفردية
ايش؟ لانه النبي لان النبي صلى الله عليه وسلم عرف المؤمنين بتعريف الجسد - [00:04:37](#)

وتخيلوا يا جماعة لو في جسد انسان ها لو في جسد انسان يصير فيه شلل في الجهاز العصبي يعني اقصد شلل شلل يعني انه ما
عاد هو فعال آ الراس لحاله له جهاز واليد عليها جهاز والبطن لحالها والرجل لحالها. مستحيل هذا الجسم يعيش بحالة سوية -
[00:04:56](#)

مستحيل لانه لازم يكون في نظام كامل لدفع الجراثيم ونظام كامل للتفاعل مع الامراض ونظام كامل للاستجابة الشعورية ونظام
كامل هذا جسد كاملا واروح النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمنون كالمعنى الحديث ما المؤمنون كالجسد - [00:05:18](#)
كالجسد جسد واحد طيب هذا الجسد الان ايش تمثله في ارض الواقع؟ تمثله في ارض الواقع هم المسلمون في مختلف انحاء العالم
طيب معنى ذلك انه انا كوني انتمي لهذا الجسد انا واحد من الجسد انا ممكن اكون يد ممكن يكون اصبع ممكن اكون خلية داخل
جسد ممكن اكون اه ايا كان اذا - [00:05:35](#)

الشيء الحسي معنى ذلك انه لما يكون في جزء من هذا الجسد متألم لابد ان اتألم انا فبدنا نتألم عنها. لما يكون في جزء من الجسد
مهدد لابد ان اعرف ان التهديد على ذلك الجزء هو تهديد علي ايضا. لانني ضمن - [00:05:55](#)
واحد. هذا التعليق على الحديث وهو مهم جدا في تأسيس هوية انتماء الانسان الى الاسلام الى الامة الاسلامية طيب آ ما هي ثمرات
الانتماء للاسلام او ما هي ثمرات تعريف الانسان المسلم نفسه بهوية انني مسلم ضمن - [00:06:12](#)
ضمن الامة او ضمن امة مسلمة. ايش الثمرات اللي تنشأ؟ يعني احنا بنقول انه هويتي ان انا انسان مسلم انتمي للامة الاسلامية. ايش
الثمرات التي تنشأ عن هذا؟ انا ساذكر لكم مجموعة كبيرة - [00:06:37](#)
او مجموعة لا بأس بها من الثمرات التي تنشأ عن اه اه هويتي كإنسان مسلم الثمرة الاولى الثمرة الاولى ان هذه الهوية وهذا التعريف
يربطك دائما بالغاية العظمى التي خلقت لاجلها - [00:06:49](#)

وبالتالي هنا يكون ترابط بين هذي الهوية الثانية وبين المحدد الاول اللي هو العبودية. احنا قلنا التعريف الاول العبودية. تمام واحدة
من الاشياء التي تعينك على تحقيق الهوية الاولى والموسيقى الاولى اللي هي العبودية - [00:07:09](#)
هو الصيغة الثانية اللي هي الانتماء للاسلام فالانتماء للاسلام يربطك دائما بالغاية التي خلقت لاجلها. هذه الثمرة الاولى الثمرة الثانية
ان هذه الهوية دائما آ تكون حاکمة على الهويات الاخرى. يعني مثلا انا من هويتي انني انتمي الى اسرة معينة - [00:07:24](#)
هذه الاسرة اه هي مثلا سواء كانت تمتد امتداد قبلي كبير او تمتد اه امتداد اسري صغير ايا كان انا لما يكون هويتي اني انا مسلم
حاکمة على هويتي هذي الجزئية معناه - [00:07:47](#)

انه اذا جا شي داخل هذي الهوية يخالف الاسلام فانا اقدم باعتبار هويتي كمسلم اقدم ما يقتضيه الاسلام على ما يقتضيه الهوية
الاصغر منها مثلا مثلا يوجد مثلا بعض الاسر او بعض العوائل او بعض القبائل عندهم - [00:08:02](#)
اه عادات اجتماعية ظالمة هذي العادات الاجتماعية الظالمة ممكن هي تظلم مثلا المرأة ممكن تظلم شيء اخر ممكن تظلم ممكن مثلا
يعني من الصور المعروفة عند بعض العوائل او الاسر - [00:08:22](#)
منع المرأة او الانثى من الميراث اذا كانت البنت مات ابوها ما تعطى من الميراث هذا موجود موجود في العالم العربي موجود في
بعض القبائل موجود في بعض التمثلات هذا مقتضى هوية الاسرة - [00:08:35](#)

تلك في مقتضى هوية اخرى اعلى منها مظلة حاکمة اللي هي هويتي كإنسان مسلم. هذي المفترض ان تهيمن على ما يخالف هذه
الهوية. انا قلت سابقا وفي الدرس السابق هويتي كمسلم ما يعني اني اتخلى عن هوياتي الاخرى. لا انا ابن ابي وامي وابن قبيلة معينة

وانا ابن بلد معين الى اخره. هويتك - 00:08:50

المسلم لا تقضي على هويات اخرى ولا تقضي على واجبات الاخرى. انا عندي واجبات في الاسرة وعندي واجبات في المجتمع عندي واجبات لكن لازم ارتب واجبات الهوية هذه. فانا هويتي كمسلم اعلى من هويتي في الانتماء مثلا الاسري - 00:09:12
او القبلي او الانتماء الى مثلا اه مثلا نشاط معين او برنامج معين او ايا كان فهذه قضية من اعظم ثمرات تعريف الانسان نفسه آ على انه آ مسلم آ الثمرة الثالثة الثمرة الثالثة لهذا الانتماء - 00:09:30

انه مصدر قوة ان هذا الانتماء مصدر قوة اذا عمل بمقتضياته يعني تخيل انت تنشأ في بيئة لنفترض انسان انسان نشأ يتيما يتيما ليس عنده اب حتى ممكن امه ميتة وفي مجتمع مثلا ما انتبه المجتمع - 00:09:50
يعني هذا الانسان هو المفترض اذا قامت الامة بواجباتها وكان انتمائهم للاسلام اثمر المفترض ان الضعيف يكون قويا والفقير يجد من يسد حاجته وو الى اخره ليس بناء على الواجبات الاجتماعية المجردة وانما بناء على واجب هويتي كمسلم - 00:10:14
هوية الاسلام المفترض انها تكون مصدر قوة نعم اليوم هي معطلة كثيرا وكثير من مصادر القوى معطلة بسبب اصلا ضعف وضمور في هذه الهوية وبسبب مؤثرات خارجية كثيرة لكن هذا ما يمنع - 00:10:35

نروح نذكر انه من اسباب او من معاني هوية الاسلام من من الثمرات عفوا انها مصدر من مصادر القوة ولذلك علماء المسلمين دائما يتكلمون يقولون اذا مثلا في بلد من بلدان المسلمين صار عندهم نازلة انه يجب انك انت تشعر بهم وتساعدهم - 00:10:49
قدر المستطاع ويتكلمون عن تفاصيل هذه الواجبات وهذي قضية من اعظم مصادر القوة ان تشعر ان هناك لك سند من المسلمين الذين ينتمون الى نفس الاسلام الذي تنتمي اليه. هذه اذا الثمرة - 00:11:07
الثالثة اه الثمرة الرابعة ان هذا الانتماء هذا الانتماء الى الاسلام آ يجعلك تتجاوز كثيرا من الخلافات والجزئيات الصغيرة يعني انا هويتي كمسلم اعلى من هويتي اني مثلا اه طالب عند الشيخ فلان - 00:11:23

او طالب في البرنامج الفلاني او مع انه هذه هويات جزئية ما هي تعريفه هي هوية حقيقي بس انها من الاشياء اللي تؤثر في يعني خلنا نقول تعريف الانسان اه وبعض وبعض السياقات لا يعني عندك مثلا بعض السياقات الطرقية عندهم الهوية هذي انتماء يمكن يعظم على على غيره - 00:11:48

المفترض انه انا اه كانسان مهويتي اني انا مسلم. انتمي الى الامة الاسلامية انه تهون عندي بعض الخلافات الجزئية التي لا تخل التي لا تخل بالواجبات الكبرى تجاه الاسلام والمسلمين - 00:12:07

لا تخل بالواجبات الكبرى تجاه الاسلام والمسلمين. يعني مثلا انت انت تتبنى قولنا معينا او قضية معينة في مسألة ما واخوك يتبنى قولنا اخر انت ترى ان هذا القول خطأ - 00:12:25

فهذا الاخر اذا كان هو يخالفك ويقول انت خطأ وانت خطأ مما يهون عليك هذه القضية وهذا ان ترى هي قضية جزئية وانه القضية بل هي قضية الاسلام والمسلمين فهذه من ثمرات - 00:12:40

الانتماء الى الاسلام المصدر او الثمرة الخامسة انه هذا الانتماء الى الاسلام يهون عليك مشكلاتك الشخصية مشكلاتك الشخصية. يعني مثلا واحد عنده اه مثلا اه نقص مالي ترى مما يهون عليك ان تنظر في بقية اجزاء الجسد الذي تنتمي اليه فترى اللاجئين هنا الذين في الخيام وفي الثلوج والماء - 00:12:54

يملاً الخيام ولا يوجد عندهم طعام كافي ولا تدفئة كافية. فلما ترى مشكلات بقية جسدك اللي هو الامة يهون عليكم وتهون عليك مشكلاتك الشخصية تهون عليك مشكلاتك الشخصية. انت تنتمي الى فضاء واسع. هذا الفضاء الواسع. اليوم قدرا نحن وجدنا اليوم قدما في هذا الفضاء. والجسد هذا يعيش من يعني - 00:13:23

تعاني من الجراح ومن الالام ومن المشكلات فواحدة من اثار انتمائك للاسلام ولهويتك الاسلامية انها تهون عليك مشكلاتك الشخصية برؤيتك للمشكلات الباقية في آ في الجسد آ هذه بعض الثمرات بعض الثمرات جيد - 00:13:45

وآ لو كان بالامكان الاساتذة المشرفين الكرام انهم يعملوا واجب او نشاط آ سواء في اللقاء التربوي او في اي مكان انه يكون من

الاسئلة انه ما الثمرات الاخرى انا ذكرت خمس ثمرات - 00:14:05

ذكرت خمس ثمرات اتمنى انه يكون من نشاط المشرفين مع الطلاب آآ السؤال التالي ما الثمرات التي تتحقق من هويتي انا كمسلم

غير الثمرات الخمس المذكورة لانه يوجد انا متأكد انها يمكن - 00:14:21

ان تصل الى ممكن خمسطعشر ثمرة او عشرين ثمرة. ثمرات كثيرة جدا طيب العنوان التالي العنوان التالي آآ غير الثمرات انا بتكلم من

جهة ثانية ما الفضائل؟ ما الفضائل او المميزات - 00:14:38

التي آآ او او خل نقول مواطن الشرف ومعالم الشرف في هذا الانتماء انتماء الى الاسلام اه لانه تعرف انت واحد من الاشياء اللي

تعينك على على لانه العنوان الجاي هو الواجبات ايش الواجبات اللي انا كمسلم - 00:14:56

قبل ما تعرف الواجبات تعرف شرف ما انت عليه لمن تعرف شرف ما انت عليه ومن تعرف شرف ما انت عليه هذا يعينك على تحقيق

الواجبات التي يقتضيها هذا الشرف - 00:15:13

فايش ايش مواطن ومعالم الشرف فيما انا اه عليه كوني انا منتميا لهذه الامة الاسلامية. هناك معالم للشرف متعددة اولاً اولاً من

اعظم معالم الشرف لهذه الامة ان هذه الامة - 00:15:25

آآ امتدحها الله سبحانه وتعالى ووصفها بانها خير امة وحين يكون انتمائي لهذه الامة لهذا الاسلام الذي يجمعها فانا من مواطن الشرف

لدي انني انتمي الى خير امة خلقها الله سبحانه وتعالى. هذي خير امة - 00:15:44

كنتم خير امة اخرجت للناس لكن تنبيه انتبهوا ضعوا خمسة خطوط. اكملا الآية حتى نعرف واحد واحد من اهم وجوه تفضيل هذه

الامة. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر بني اسرائيل ذمهم بايش

- 00:16:05

ذمهم بانهم لا ينهون عن المنكر فقال عنهم سبحانه وتعالى كما في سورة المائدة كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه كانوا لا يتناهون عن

منكر فعلوه اما هذه الامة ايش؟ يأمرن بالمعروف - 00:16:28

وينهون عن تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. طيب هذا الفضل الاول. هذا الشرف الاول معلم من معالم الشرف في هذه الهوية

حتى لو كنت وحدك الان يعني لو كنت وحدك في الشعور بهذا انه طب والله بقيت بقيت الناس ما يشعروا ما في مشكلة - 00:16:43

انت انت في امة جعلها الله خير امة. طبعا انت لما نقول خير امة ما يجي ببالك بس اللي عايشين دحين. مو هذي هي الامة ترى غير

امة من وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

وهي مساحة طويلة جدا او مساحة واسعة جدا وهذي المساحة صار فيها طلوع ونزول لكن انت يكون عندك هذا التصور. هذا موطن

الشرف الاول موطن الشرف الثاني او معلم الشرف الثاني - 00:17:11

هو ان هذه الامة دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم وبكى لاجلها واعتنى بها ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لاجلها وبكى دعا لها

وبكى لاجلها وهذا من اشياء او من معالم الشرف - 00:17:24

التي التي اه تجعلك تعتز بهذا الانتماء وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قول آآ ابراهيم عليه السلام فمن

تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. وقول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك - 00:17:44

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم امتي امتي فارسل الله سبحانه وتعالى جبريل

الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له - 00:18:00

انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك. انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك اذا من معالم الشرف ومواطن الكرامة والافتخار بالانتماء الى

هذه الهوية ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا - 00:18:13

لها وبكى اه لاجلها ايضا من من معالم الشرف والفضل في هذه الامة انها امة مرحومة وجعلت لها اه فضائل واعمال معينة توصلها الى

الدخول الى الجنة. يعني مثلا في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 00:18:27

دخل الجنة من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وهنا يعني تأتي مثلا حتى احنا نقول قضية التخفيف الذي حصل لهذه

الامة مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي - [00:18:53](#)

اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي وهذا الخمس آآ ليست آآ بالضرورة خاصة به بعضها متعلق بالامة يعني مثلا وفيها واحلت لي الغنائم فيها وجعلت لي الارض مسجدا و طهورا جعلت لي الارض مسجدا و طهورا هذا متعلق منها اي مكان اي مكان نحن نصلي -

[00:19:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم وضع يعني يعني هذا الدين دين يسر ودين سماحة ففيه آآ في هذا في مجمله محل آآ تخفيف محل

فضل ومحل اثر ومحل بركة. اه ينبغي للانسان ان يستحضرها - [00:19:28](#)

آآ من مواطن الشرف ايضا وهو المواطن الرابع او المعلم الرابع هو ان هذه الامم ان هذه الامة ستكون شاهدة على الامم يوم القيامة

شاهدة على الامم يوم القيامة فانت تنتمي الى امة جعلها الله شاهدة - [00:19:44](#)

قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا لتكونوا شهداء على

الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا يعني شوفوا الله سبحانه وتعالى جعل هذه الامة شاهدة على الناس ولذلك - [00:20:06](#)

آآ دعوني اذكر لكم حديثا مهما يدل على هذا المعنى اه وهو حديث في في امة نوح يمكن ذكرته له. اسمعوا هذا الحديث في صحيح

البخاري عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال - [00:20:31](#)

اسمعوا بالله هذا الحديث وانظروا شرف انتمالك لهذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك

وسعديك يا رب فيقول هل بلغت الله سبحانه وتعالى يسأل نوحا؟ هل بلغت - [00:20:47](#)

فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير ما اتانا من نذير الجاحدين قد ايش هو لبث فيهم الف سنة الا

خمسين عاما يدعوهم ليلا ونهارا سرا كل انواع تمام وكانوا يستهزئون فيه ويكذبون في كل شيء - [00:21:06](#)

يوم القيامة لما لما يشوفوا الحق لما يشوفوا العذاب ويشوفوا الهيبة الله سبحانه وتعالى يقول ها جاءكم نذير الله سبحانه وتعالى

يقول لهم جاءكم نذير فيقولون ما جاءنا من نذير - [00:21:31](#)

ما نعرف نوح ولا غيره ولا ولا سمعنا باحد اسمه اصلا اسمه نوح فيقول فيقال لامتي هل بلغكم؟ فيقولون ما اتانا من نذير؟ فيقول

سبحانه وتعالى لنوح عليه السلام من يشهد لك - [00:21:43](#)

فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره ويكون الرسول عليكم شهيدا. يعني جل

ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس - [00:21:58](#)

ويكون الرسول عليكم شهيدا. فاي شرف اعلى من هذا الشرف من انتمالك الى هذه الامة العظيمة التي تكون شاهدة على الناس ايه

هذي الهوية عظيمة. هذي الهوية عظيمة ومن اعظم - [00:22:16](#)

اه ومن اعظم مواطن الافتخار وايضا من مواطن الشرف ان هذه الامة ستكون امة كبيرة في في ساحة يوم القيامة واسعة

المساحة التي تغطيها امة من يعني يعني يأتي الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال اه يعني يأتي الرجل من الانبياء ليس معه يأتي

النبي ليس معه احد - [00:22:33](#)

ويأتي النبي معه الرجل والرجلان. تخيلوا نبي ما استجاب له الا رجل او اثنين اه ثم تأتي مع امة موسى وكانت امة عظيمة ثم تأتي امة

النبي صلى الله عليه وسلم وهي امة عظيمة جدا. سيكون لها موطن الشرف. ستفخر - [00:22:55](#)

بالانتماء لهذه الامة حين تأتي في ذلك المشهد العظيم الواسع خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا من مواطن الشرف والفضل

حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يعني هو اذا انت اذا انت - [00:23:12](#)

حافظت على انتمالك لهذا الاسلام وهذه الامة باذن الله واتباعك النبي صلى الله عليه وسلم فستكون من والدي ذلك الحوض فهذا كله

يجعل لك وكان يجعل لهذه الامة يعني مكانة عظيمة في آآ نفسك - [00:23:30](#)

طيب اذا هذا العنوان اه ما اعرفه كان العنوان الثالث ربما في هذا اللقاء وهو عنوان مهم قبل ان نقول ما واجباتك تجاه امتك يجب ان

تعرف ما الشرف في انتمالك لهذه الهوية لهوية الاسلام وهوية هذه الامة بعد ان ذكرت الثمرات العملية - [00:23:47](#)

ممتاز كذا يا جماعة ماشيين معنا كويس طيب آآ طيب في واحد يسألني يقول لي عندنا وقت صلاة عادي توقف شوية عشان اروح اصلي ويرجع طيب هو هذا شي جميل انك انت حريص الله يعطيك العافية ولكن البث فيه عدد كبير فانت ممكن تروح تصلي وترجع وان شاء الله الجزء هذا اللي فاتك راح تلقاه في - [00:24:08](#)

اليوتيوب فما عليك لا تشيل هم والله يوفقك يا رب ويتقبل منك ولا تنسى تدعي لي في صلاتك طيب العنوان الاخير العنوان الاخير واجبات اوليات القضية ليست مجرد انه شرف عظيم وساكون شاهدا على الامم. الورد الحوض. لا - [00:24:30](#)
بواجبات واجبات في انتمائي الى هذا الى هذه الامة الاسلامية. طيب اول اه واجب هو المسؤولية مسؤولية ان تشعر ان عليك مسؤولية غير مسؤولية البيت غير مسؤولية المدرسة غير مسؤولية - [00:24:55](#)

المجتمع غير مسؤولية ايا كان انت عندك مسؤولية بقدر انتمائك بقدر محددات الهوية لديك فعليك مسؤوليات واذا كانت الهوية المحدد الثاني للهوية هو الاسلام وانتماؤك للاسلام والامة الاسلامية فمعنى ذلك انك تنتبه ان عليك مسؤوليات في هذا - [00:25:17](#)
دماء عليك مسؤوليات مو انه انا ساكون كذا لا مسؤولية يا حبيبي مسؤولية فاول واجب هو الشعور بالمسؤولية الشعور بالمسؤولية مسؤولية انتمائي لهذه الهوية الواجب الثاني الواجب الثاني هو المحافظة على ثوابت هذه - [00:25:39](#)

الامة وعلى هذا الاسلام الذي انتمي اليه. هذي مسؤولية وهذا واجب عليك واجب عليك اه لاحظوا انا الان ما اتكلم عن الناس يعني انه انت واجب انك انت تساعدهم او شيه هذا حيي لا انا اتكلم الان عن المفاهيم - [00:26:06](#)
عن القضايا المعرفية عن اصول الاسلام عن المفاهيم يعني شفتوا كل الكلام اللي انا جالس اقله هذا اللي هو مفهوم انتمائك للاسلام هذا واحد من المفاهيم التي انت عليك دور انك انت تعززها - [00:26:22](#)

اذا من واجباتي تجاه الاسلام وتجاه الامة المحافظة على ثوابتها ومفاهيمها واصولها آآ من ثوابتها ومفاهيمها واصولها ان النبي صلى الله عليه وسلم هو القدوة وان سيرته هي المنهاج وان سنته مع القرآن قبل ذلك طبعاً هما الضياء الذي يستضيء الانسان به في الاحكام وفي المعاملات - [00:26:37](#)

في الاخلاق الى اخره تمام حفظ الثوابت وكذلك انه هذه الامة يجب ان يقدم تقدم هويتها على الهويات الاخرى هذا من الامور المهمة التي يجب المحافظة عليها فمن واجباتي تجاه الامة المحافظة على ثوابتها - [00:27:05](#)
طيب انا ماني عالم وانا متخصص تمام. الان انت ما انت مطلوب منك انك تدخل في التفاصيل. ولا ترد على الناس المخالفين لا انت المطلوب منك انه المفاهيم هذي اليسيرة اللي انت بتاخذا اليسيرة اقص من حيث - [00:27:24](#)

طريقتها والا هي عظيمة في محتواها مطلوب منك انك انت تسهم في نشرها تعززها عند اخيك الصغير اختك الصغيرة عند من حولك الى اخره تمام؟ هذي النقطة في غاية الاهمية انا علي مسؤولية المحافظة على ثوابت الامة - [00:27:38](#)
بعدين ان شاء الله ربنا لمن يرزقك العلم الواسع وتتوسع اكثر فيصير عليك مسؤوليات في المحافظة على ثوابت الامة اكبر واكثر من ذلك الواجب الثالث تقوية او اصرها وتعزيز اخوة افرادها - [00:27:54](#)

انت من مسؤوليتك انه تعزز تعزز العلاقة بين افراد هذه الامة واجزاء هذا الجسد اول شيه اول شيه بتعاملك انت مع اخوانك المسلمين ثم بالسعي اما يعني ابعاد مواطن التفريق لانه لما يكون من اكبر الواجبات اللي انت تشعر فيها وتؤمن بها تجاه الاسلام - [00:28:15](#)

تجاه الامة الاسلامية هي تعزيز الاخوة بين المسلمين فمن مقتضيات هذا الواجب ان تتعد عن الاشياء التي تثير المشكلات يعني شوفوا يا جماعة الان ممكن تلقوا ناس ممكن تلقوا ناس الان موجودين في شبكات التواصل - [00:28:42](#)
وبعض الاحيان يتكلموا باسم العلم وباسم الاسلام وباسم لكن لا يثيرون الا المسائل الجدلية لا يثيرون الا المسائل الجدلية ولا يثيرون الا المسائل الخلافية. الناس عندها مشكلة كبيرة في ثوابتها واصولها تلقاه يثير لك مسألة من هنا. ومسألة من هنا - [00:28:57](#)

من هنا ومشاكل ومضاربات يا عزيزي لا تثير المسائل التي آآ بعض المسائل حتى مهجورة. بعض المسائل ميتة. بعض المسائل مدفونة في الكتب القديمة ليست من المسائل التي آآ يعني تستدعي الحاجة اليها اليوم او على الاقل تمس الحاجة اليها اليوم - [00:29:15](#)

ثم تثار. عزيزي انت عليك الان شاء كصاعد من الجيل مسؤولة تقوية اواصر الامة والمحافظ على اخوة افرادها وو الى اخره. طبعاً اكد انه في مشكلات وحتواجه مشكلات لكن على الاقل ان تسعى وان تجتنب ان تكون عنصراً سلبياً في اثاره الخلافات والمشكلات - [00:29:39](#)

آ الفتن. الواجب الرابع عليك هو معاونة اخوانك المسلمين الذين يحتاجون الى المعاونة من مثلاً آ نقص العلم لانه المعاونة احياناً يجي ببالك انه ما يكون معاونة الا باشياء معينة. لا - [00:29:59](#)
واحدة من الاشياء التي تعين بها اخوانك المسلمين التعليم يعني مثلاً كان يعجبني في بعض اذكر زمان كان في من النشاطات اللي يصير عند بعض الشباب انهم كانوا يروحوا القرى - [00:30:16](#)
اه كانوا يروحوا قرى ويعلموا الناس اللي في القرى الفاتحة وقراءة القرآن وصغار السور قصار السور يا سلام على هذه الرسالة يا سلام على هذا الجمال بعيداً عن المشاكل والمشكلات والجدليات - [00:30:29](#)

انت تتصدق الان بعلمك تتصدق بعلمك. انت انت الان تقوم بمسؤولية جميلة اه تذهب وتتصدق بهذا العلم وتعلم الناس طب ايضاً يوجد الان ناس ما يعلمون كثير من الاشياء ممكن واحد منكم يقول بس في اصحابي ما يقبلوا وما ادري ايش خليك من الان من الاصحاب اللي ما يقبلوا نروح للناس اللي يقبلوا - [00:30:43](#)
روح للناس اللي يقبلوا وهذا الحمد لله متاح ومو لازم الان بس انت تشعر بالمسؤولية والواجب بعدين ربنا يساعدك ان شاء الله وتقدم هذا الواجب فواحد من الصور المساعدة بالعلم - [00:31:03](#)

المساعدة بالعلم واحدة من الصور المساعدة بالمال مساعدة بالمال هناك اناس محتاجين هناك اناس فقراء هناك اناس آ يتطلعون الى لقمة العيش اذا انت عندك قدرة وتستطيع وتعرف يعني كيف يمكن ان تساعد - [00:31:18](#)
فهذا من الواجبات عليك تجاه الاسلام وتجاه امة الاسلام انه ما ينبغي ما ينبغي ان يكون ما ينبغي ان يكون حال المسلمين هو حال انه هناك اناس فقراء جدا ومحتاجين جدا وهناك اناس اغنياء جدا و - [00:31:36](#)
ما ما يعملوا شي. لذلك اه من العبارات الجميلة آ في عبارة للامام آ الجويني رحمه الله في كتاب الغيائي يقول يقول وان ضاع فقير بين ظهرائي موسرين اذا ضاع فقير بين ظهرائي يعني وسط - [00:31:57](#)

وسط موسرين موسرين يعني اصحاب اموالها وان ضاع فقير بين ظهرائي موسرين حرجوا من عند اخرهم. ايش معنى حرجوا يعني وقعوا في الحرج وقعوا في الاثم حرجوا مو بعضهم كلهم حرجوا من عند اخرهم وباءوا باعظم المآثم وكان الله طليبيهم وحسيبيهم - [00:32:18](#)

اه ذكره في كتاب الغيائ في صفحة ثلاث مئة وثلاثة وستين فهناك واجب هناك واجب يجب الانسان ان يعني تتذكروا الحديث كلمتكم عنه حديث في صحيح مسلم لما جاء قوم - [00:32:42](#)

من مضر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا مجتأبي العباءة والنمار والنمار واطنهم حفاة الاقدام كانوا متعبين وما عندهم فلوس تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. وآ حث اصحابه على ان يساعدوا حث اصحابه على ان يعملوا. قال ولو بشق تمره - [00:32:56](#)

ولو بشق تمره يعني تخيلوا شق تمره ايش تسوي؟ نص تمره ايش تسوي لناس؟ قوم جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهم محتاجين لكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعزز مسؤولية الواجب. مسؤولية الواجب انت عليك واجب - [00:33:15](#)
ولو بشق تمره وبدأوا يأتون ويأتون بالصدقات حتى تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم وسره اه وجهه وتخيلوا لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش اليوم ورأى حال المسلمين في فقرهم واللاجئين والمشتتين والمشردين كيف يكون وجهه عليه عليه الصلاة - [00:33:27](#)

والسلام من ناحية التعلم يعني هذي قضية اه خطيرة جدا. طيب اذا من الواجبات علي تجاه الامة الاسلامية هو ان اساعد من يحتاج قاعدة بالعلم بالمال وبالي اه بحسب موطن او وسيلة الاحتياج ما نحصرها في القضية المالية كما قلت قد يكون - [00:33:43](#)

بعض القضايا احيانا ترى احيانا ترى الطبيب طبيب يساعد الامة بطبه احيانا اه متخصص في العلم في علم النفس آآ يتصدق بما من الله عليه يفتح بعض الاستشارات النفسية مو لازم كله بفلوس - [00:34:03](#)

مو لازم كله بفلوس ممكن يكون شي يتبرع به لبعض المحتاجين في آآ اللي عندهم مشكلات نفسية وو الى اخره فالانسان لما يكون عنده هذا الشعور هو يستطيع ان يخدم الامة ويتصدق بها ويساعد بحسب الاحتياج وبحسب مجاله - [00:34:17](#)

السؤال التالي اللي ارجو ان يكون ضمن النشاط التربوي ايضا اذكر مجموعة من الواجبات الاخرى التي يمكن ان اه تقدمها والتي يمكن مو لازم ان تقيمها انت بشكل عام. واجبات علي بمقتضى كوني - [00:34:34](#)

آآ انتمي الى هذا او لهذا الاسلام العظيم اشكركم جميعا على الحضور وعلى المشاركة الجميلة اه والله يعطيكم العافية ويبارك فيكم. وانا قلت للشباب بعطيهم محاضرة وقتها قصير جدا بس ما شا الله تبارك الله طولنا. الله يبارك وينفع - [00:34:53](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:10](#)